

بناء وتقنين مقياس تناقض أدراك الذات لدى طالبات المرحلة الثالثة لبعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

Building and codifying the contradiction in self-perception among third-year female students in some faculties of physical education and sports sciences

عذراء طالب هندي
أ.د. رحيم حلو علي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان

الملخص

تهدف الرسالة الى التعرف على مستوى تناقض أدراك الذات لدى طالبات المرحلة الثالثة لبعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والخروج بتوصيات تعمل على اعداد برامج ارشادية لخفض مستوى تناقض أدراك الذات لدى طالبات المرحلة الثالثة.

انتهج الباحثان المنهج الوصفي (بأسلوب المسحي) لملائمته طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من طالبات المرحلة الثالثة من جامعات الجنوب (بصرة - ذي قار - ميسان) اذ تم اختيارهم بطريقة العمدية، تكونت عينة البناء والتقنين مقياس تناقض أدراك الذات من (100) من طالبات المرحلة الثالثة، واستخدم الباحثان المقياس لجمع البيانات اللازمة لتحقيق هدف البحث هو التعرف على مستوى تناقض أدراك الذات المتكون من (32) فقرة من فقرات المقياس، قام الباحثان باستخراج المستويات المعيارية لمقياس تناقض أدراك الذات كما توصى الباحثان بعدة استنتاجات وهي:

1- يمتلك طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مستوى مقبول من متغيرات البحث (تناقض ادراك الذات)

2- تم التوصل الى مقياس تناقض أدراك الذات لدى طالبات المرحلة الثالثة.

الكلمات المفتاحية: مقياس تناقض أدراك الذات، الجانب النفسي، اعداد برامج ارشادية

ABSTRACT

The thesis aims to identify the level of inconsistency in self-perception among third-year female students in some faculties of physical education and sports sciences and to come up with recommendations that work to prepare guidance programs to reduce the level of inconsistency in self-perception among third-stage female students.

The researchers adopted the descriptive method in a survey style (appropriate to the nature of the research, and the research sample consisted of third-year female students from the

universities of the South (Basra - Dhi Qar - Maysan). They were chosen intentionally. The sample for construction and standardization of the self-perception discrepancy scale consisted of (100) female students in the third stage. Third, the researchers used the scale to collect the necessary data to achieve the goal of the research, which is to identify the level of self-perception discrepancy, which consists of (32) items of the scale. The researchers extracted the standard levels for the self-perception discrepancy scale. The researchers also recommended several conclusions, which are:

- 1- Students of the College of Physical Education and Sports Sciences have an acceptable level of the research variables (the contradiction of self-perception)
- 2- A high self-perception discrepancy scale was found among third-year female students

Keywords: Self-perception discrepancy scale, psychological aspect, preparing guidance programs

الفصل الاول

1-التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته :

يعد الجانب النفسي احد الركائز الأساسية في عملية التدريب الرياضي الحديث لماله أهمية في تحسين الحالة النفسية للفرد وقد حظي علم النفس الرياضي بأهمية كبيرة ومكانة واسعة من بين العلوم الأخرى كونه يهتم بالصحة النفسية والعقلية ، لذا يكون الطالب بأمر الحاجة ذات أهمية وخبرة لدى الطالبات يؤدي ذلك الى خفض تناقض الادراك الذات في المواقف التعليمية المختلفة مما يقلل ذلك من الاضطرابات النفسية التي تواجه الطالبة اثناء الأداء حيث ان الازمات التي يتعرض لها الافراد تشكل سلوك يختلف عما هو عليه سائد في المجتمع بسبب تعرض لمزيد من المشاكل يجعل الفرد يمر بحالة من التوتر والاضطرابات اذا يؤكد العلماء والباحثين اثر وعي الفرد وادراكه السليم بمكوناته الذاتية تؤكد مدى صحة النفسية لذا يتصف طلبة الجامعة لا يمتلكون القدرة على التقييم الموضوعي لخصائصهم وقدراتهم الشخصية الواقعية وما يتمتعون وما يجب ان يكون عليه حاضرا ومستقبلا هذا الامر جعل التناقض السلوكي واضح بين التقييم الإيجابي والفعل النفسي السلبي غير مطابق مع ذلك الوصف والاعتقاد .

وتكمن أهمية البحث المشاكل النفسية التي تعرض اليها الطالبات بالمرحلة الجامعية ومدى تأثيرها على خفض تناقضات ادراك الذات وكيفية ايجاد الحلول المناسبة التي تجنب الطالبات من الوقوع بالمشاكل والتي قد تؤدي الى تردي المستوى الدراسي بشكل عام ومادة المبارزة بشكل خاص .

2-1 مشكلة البحث :

تعد عملية اعداد الطلبة من اهم سمات التربية الحديثة لأنها تشكل ابرز اهداف التعليمية ، من خلالها انبثقت أهمية تناقض ادراك الذات والتي لها دور في مساعدة الطلبة على مواجهة التحديات والأزمات والتغلب عليها والتحكم في الانفعالات ، هنا تطرح الباحثة التساؤل لتالي :

ما تأثير تناقض ادراك الذات على طلبة الجامعة خصوصا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3-1 اهداف البحث :

1. بناء وتقنين مقياس تناقض أدراك الذات لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2. التعرف على واقع تناقض أدراك الذات لدى طالبات كلية التربية علوم الرياضة

4-1 مجالات البحث :

1-4-1 مجال البشري : طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة - المنطقة الجنوبية (البصرة - ميسان - ذي قار).

2-4-1 المجال الزمني : 2023 / 9/10 الى 2024/7/7

3-4-1 المجال المكاني : القاعات المخصصة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الفصل الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2 – 1 منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته هذه الدراسة (1) إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي يوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها بأقلام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة (2) .

2-2 عينات البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة العمدية اذا تكونت عينة البحث من (330) طالبة من المرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام اذ الدراسي (2023-2024) يمثلون نسبة (81,28%) من مجتمع البحث .

أولا : عينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية لمقياس تناقض ادراك الذات من (30) طالبة من المرحلة الثالثة أذ مثلت نسبة (7,38%) من مجتمع الأصل.

ثانيا : عينة البناء

تكونت عينة البناء من (120) طالبة من المرحلة الثالثة أذ مثلت نسبة (29,55%) من مجتمع الأصل وكان الهدف منها بناء المقياس واستخراج المعاملات الاحصائية لهما من خلال صدق البناء (التكوين الفرضي).

ثالثا : عينة التقنين

تكونت عينة التقنين من (100) طالبة من المرحلة الثالثة أذ مثلت نسبة (24,63%) من مجتمع الاصل وكان الهدف منها ايجاد المستويات والمعايير لمقياس تناقض ادراك الذات .

رابعا : عينة التطبيق

تكونت عينة التطبيق من (80) طالبة من المرحلة الثالثة أذ مثلت نسبة (19,70%) من مجتمع الاصل , وكان الهدف منها التعرف على تناقض ادراك الذات .

1-وديع ياسين التكريتي حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999

2- عبد الله فلاح المنيز ل وعدنان يوسف العتوم : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، دار اثناء للنشر والتوزيع ، 2010، ص 269

3-2 وسائل جمع البيانات المعلومات :

هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في أستقائه أو حصوله على المعلومات (3)

- استبانة مقياس تناقض أدراك الذات بصيغته النهائية
- المصادر والمراجع
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- المقابلات الشخصية

4-2 تحديد الاطار النظري لبناء مقياس تناقض أدراك الذات

فقد اعتمدت الباحثة على نظرية هينغيز (1989) بالإضافة الى الدراسات والمصادر المتعلقة بمقياس تناقض ادراك الذات.

5-2 تحديد مجالات مقياس تناقض أدراك الذات

من ملاحظة الجدول (1) يتبين أن قيمة كا2 المحتسبة للمجالات المرشحة (الذات العليا , الذات المثالية , الذات الواجبة) كانت تحت مستوى الدلالة (0,05) لذا تم قبولهن , اما المجالات (الذات الاجتماعية , الذات العليا , الذات السفلى) فقد بلغت قيمة كا2 المحتسبة لهم اعلى من مستوى الدلالة (0,05) وبذلك تم حذفهم والأبقاء على ثلاث مجالات قيد الدراسة هذا فيما يخص مقياس تناقض ادراك الذات.

الجدول (1) يبين مربع كاي لاتفاق رأي الخبراء والمختصين على مجالات مقياس البحث (تناقض ادراك الذات)

ت	مجالات مقياس تناقض ادراك الذات	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا2 المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة والقبول
1	الذات الواقعية (الذات الحقيقية)	14	1	11.267	*0.001	مقبولة
2	الذات المثالية	15	0	15.000	*0.000	مقبولة
3	الذات الواجبة	14	1	11.267	*0.001	مقبولة
4	الذات الاجتماعية	11	4	3.267	0.071	غير مقبولة
5	الذات العليا	10	5	1.667	0.197	غير مقبولة
6	الذات السفلى	9	6	0.600	0.439	غير مقبولة

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 اعداد فقرات مقياس تناقض أدراك الذات بصيغته النهائية

يتكون مقياس التناقض أدراك الذات بصورته النهائية من (32) فقرة موزع على ثلاث مجالات ، ويتكون المقياس بسلم تقدير خماسي من (1-5) وتضمنت فقرات ايجابية وسلبية ، كما تضمن المقياس عدد البدائل والعبارات (دائماً) أعطيت الوزن (5) درجة ، (غالباً) أعطيت الوزن (4) درجة ، (احياناً) أعطيت الوزن (3) درجة ، (نادراً) أعطيت الوزن (2) درجة

3- محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة، 2011 ، ص 237

، (ابداً) أعطيت الوزن (1) درجة ، وان اعلى درجة لمقياس المتانة العقلية هي (160) ، واقل درجة هي (32) ، وبوسط فرضي (96) .

5-2 تحديد صلاحية فقرات مقياس تناقض أدراك الذات

إن صلاحية الفقرات الموضوعية في المقياس لابد أن تحظى بخطوات علمية لتتمتع بالقبول المطلوب بهدف الشروع بتطبيقها، إذ اعتمدت الباحثة على استطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (15)* ، من خلال أستبانة أستطلاع رأي* لمعرفة آرائهم عن صلاحية الفقرات ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتماؤها لمجالات المقياسين، فضلاً عن التعليمات المعدة للمقياسين ككل، وكان ذلك لغرض التعديل أو الحذف أو الدمج أو الإضافة عليها، وبذلك حُذفت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة، كما تم إجراء التعديل على بعضها بعد أن أبدى الخبراء والمختصين أستجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياسين ، وأسفر التحليل النهائي على قبول وتعديل بعض الفقرات عند استخدام (مربع كاي) المحسوبة تساوي (5,400) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية هذه الدرجة وهي تمثل (12) خبيراً من أصل (15) خبير ، وقد أسفرت النتائج على حذف (12) فقرة من مجالات مقياس (تناقض أدراك الذات) .

الجدول (2) يبين (مربع كاي) على كل فقرة من مجالات مقياس تناقض ادراك الذات

المجال الأول : الذات الواقعية (الذات الحقيقية)					
الفقرات	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا ² المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة
15,14,11,5	15	0	15.000	*0.000	مقبولة
12,10,7,6,1	14	1	11.267	*0.001	مقبولة
13,8,2	13	2	8.067	*0.005	مقبولة
9,3	12	3	5.400	*0.020	مقبولة
4	10	5	1.667	0.197	غير مقبولة
المجال الثاني : الذات المثالية					
الفقرات	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا ² المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة
15,14,11,5	15	0	15.000	*0.000	مقبولة
12,9,8,6,1	14	1	11.267	*0.001	مقبولة
13,10,2	13	2	8.067	*0.005	مقبولة
3	12	3	5.400	*0.020	مقبولة
4	11	4	3.267	0.071	غير مقبولة
7	9	6	0.600	0.439	غير مقبولة
المجال الثالث : الذات الواجبة					
الفقرات	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا ² المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة
15,14,5	15	0	15.000	*0.000	مقبولة
12,9,6,4,1	14	1	11.267	*0.001	مقبولة
13,7,2	13	2	8.067	*0.005	مقبولة
8,3	12	3	5.400	*0.020	مقبولة
10	11	4	3.267	0.071	غير مقبولة
11	9	6	0.600	0.439	غير مقبولة

2-6 التحليل الإحصائي لفقرات (مقياس تناقض أدراك الذات) :

يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، "كون التحليل الإحصائي يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها"⁽⁴⁾، وقد اتبعت الباحثة أسلوبين في تحليل فقرات المقياسين إحصائياً على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2023-2024) وهذين الأسلوبين هما:

أولاً : إيجاد القدرة التمييزية لفقرات مقياس (تناقض أدراك الذات) (

أن الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة لا يعطي مدلولاً عن دقة تمييزها فيما بين المستجيبين عليها ، وعليه عمدت الباحثة إلى إيجاد ذلك لتحقيق التشخيص في قياس السمات المبحوث التي صُممت الاستبانة من أجل قياسها ، إذ أن القدرة التمييزية للفقرات هو من أحد أهم مؤشرات صدق البناء التكويني للمقاييس ، وتم التحقق من إيجادها لكل فقرة في مجالات المقياس ، وذلك بتطبيق صورتها على عينة التحليل الإحصائي المحددة (عينة البناء) البالغ عددهم (120) طالباً ، بمراعاة التسلسل المنطقي لهذه الإجراءات وتم ذلك بأعتماد أسلوب المجموعتين الطرفيتين لهذه العينة وذلك بعد ترتيب نتائج درجات المستجيبين على كل فقرة تنازلياً وتحديد نسبة (27%) لتكون المجموعة العليا ونسبة (27%) لتكون المجموعة الدنيا ، إذ بلغت (32) طالبة في كل من المجموعتين العليا والدنيا ، وتمت المعالجة الإحصائية فيما بين نتائج المجموعتين الطرفيتين باستخدام قانون (T-test) للعينات غير المترابطة (المستقلة) ، إذ يذكر فريد البشتاوي "أن دلالة قيمة اختبار (T) المحسوبة فيما بين نتائج المجموعتين المتطرفتين من عينة التحليل الإحصائي هي العامل الحاسم في قبول تمييز الفقرة والإبقاء عليها

"

الجدول (3) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس تناقض ادراك الذات

المجال الأول : الذات الواقعية								
الفقرات	ن	المجموعة	س	± ع	(T) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
1	32	العليا	4.200	0.919	6.502	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	1.740	0.766				
2	32	العليا	4.090	0.749	6.355	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	2.050	0.685				
3	32	العليا	4.060	0.750	5.922	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	2.120	0.715				
4	32	العليا	3.867	0.915	5.159	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	2.467	0.516				

⁴ - صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة) القاهرة، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 186

غير مميزة	غير دال	0.385	0.880	0.728	2.101	العليا	32	5
				0.724	1.907	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	5.672	0.915	3.867	العليا	32	6
				0.676	2.200	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	5.449	0.894	4.170	العليا	32	7
				0.967	1.900	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	6.500	0.756	4.000	العليا	32	8
				0.704	2.267	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	6.013	0.743	3.867	العليا	32	9
				0.775	2.200	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	5.524	0.459	4.358	العليا	32	10
				1.150	2.194	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	6.006	0.677	3.990	العليا	32	11
				0.715	2.120	الدنيا	32	
غير مميزة	غير دال	0.734	0.347	0.703	2.202	العليا	32	12
				0.649	2.132	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	5.145	0.679	3.940	العليا	32	13
				0.835	2.190	الدنيا	32	
غير مميزة	غير دال	0.383	0.979	0.897	2.209	العليا	32	14
				0.694	1.959	الدنيا	32	
المجال الثاني : الذات المثالية								
الفقرات	ن	المجموعة	س	± ع	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	التمييز
1	32	العليا	3.940	0.679	5.145	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	2.190	0.835				
2	32	العليا	3.860	0.580	5.197	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	2.190	0.835				
3	32	العليا	3.830	0.568	5.138	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	2.190	0.835				
4	32	العليا	3.890	0.950	5.278	*0.000	دال	مميزة
	32	الدنيا	2.430	0.495				
5	32	العليا	2.201	0.890	0.999	0.331	غير دال	غير مميزة
	32	الدنيا	1.950	0.696				

مميّزة	دال	*0.000	5.516	0.950	3.890	العليا	32	6
				0.591	2.297	الدنيا	32	
مميّزة	دال	*0.000	6.761	0.793	4.023	العليا	32	7
				0.591	2.297	الدنيا	32	
غير مميّزة	غير دال	0.535	0.637	0.800	2.080	العليا	32	8
				0.698	1.930	الدنيا	32	
مميّزة	دال	*0.000	6.316	0.793	4.023	العليا	32	9
				0.701	2.297	الدنيا	32	
مميّزة	دال	*0.000	5.836	0.702	4.030	العليا	32	10
				0.723	2.170	الدنيا	32	
مميّزة	دال	*0.000	6.761	0.793	4.023	العليا	32	11
				0.591	2.297	الدنيا	32	
غير مميّزة	غير دال	0.501	0.680	0.720	2.101	العليا	32	12
				0.690	1.951	الدنيا	32	
مميّزة	دال	*0.000	5.516	0.950	3.890	العليا	32	13
				0.591	2.297	الدنيا	32	
المجال الثالث : الذات الواجبة								
الفقرات	ن	المجموعة	س	ع +	(T) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
1	32	العليا	3.990	0.635	7.397	*0.000	دال	مميّزة
	32	الدنيا	1.750	0.717				
2	32	العليا	4.250	0.760	8.536	*0.000	دالة	مميّزة
	32	الدنيا	1.650	0.591				
3	32	العليا	4.030	0.662	6.728	*0.000	دال	مميّزة
	32	الدنيا	1.940	0.726				
4	32	العليا	2.820	1.064	1.357	0.180	دال	مميّزة
	32	الدنيا	2.398	0.531				
5	32	العليا	4.087	0.986	5.588	*0.000	دال	مميّزة
	32	الدنيا	2.465	0.540				
6	32	العليا	3.953	0.989	5.620	*0.000	دال	مميّزة
	32	الدنيا	2.265	0.613				
7	32	العليا	4.087	0.829	6.845	*0.000	دال	مميّزة
	32	الدنيا	2.265	0.613				

مميزة	دالة	*0.000	7.443	0.806	4.160	العليا	32	8
				0.590	1.810	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	6.427	0.829	4.087	العليا	32	9
				0.720	2.265	الدنيا	32	
غير مميزة	غير دال	0.736	0.347	0.700	2.201	العليا	32	10
				0.691	2.132	الدنيا	32	
غير مميزة	غير دال	0.887	0.441	0.636	1.940	العليا	32	11
				0.626	1.840	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	6.874	0.756	4.000	العليا	32	12
				0.676	2.200	الدنيا	32	
مميزة	دال	*0.000	7.920	0.746	4.456	العليا	32	13
				0.653	2.428	الدنيا	32	

ثانيا : الإتساق الداخلي لفقرات مقياس (تناقض ادراك الذات)

يذكر كاظم كريم " أن تكون الفقرة صادقة إذا حصلت على معامل ارتباط دال بينها وبين البُعد وبينها وبين المقياس ككل وبالعكس ، كما تُحذف الفقرة التي تحصل على معامل ارتباط واطئ" يستلزم في بناء الاستبانة التحقق من أن تكون كل استبانة قيد البحث متجانسة بأرتباط درجة وزن كل محور مع درجة الاستبانة الكلية من جهة ودرجة وزن كل فقرة مع درجة كل محور من جهة وأرتباط درجة وزن كل فقرة مع درجة الاستبانة الكلية ليسير نسق الفقرات بمسار المقياس نفسها ، لكون الأبعاد في هذا المقياس منفصلة ولكل مجال فقراته الخاصة به ، وعليه تحقق الباحث من صدق البناء التكويني على عينة التحليل الإحصائي البالغة (120) طالباً و استخلصت الدرجات من تطبيق صورته عند إجراء القدرة التمييزية ولغرض التجنب من أخطاء القياس الناتجة من تكرار التطبيق سيما وأن المقياس من اختبارات الورقة والقلم كما تم ذكره ، إذ تم التحقق من هذا الإتساق بإيجاد هذه العلاقات بالمعالجة الإحصائية وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط (person) إذ تُعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند إيجاد الإتساق الداخلي للفقرات.

الجدول (4) يُبين قيم معاملات الارتباط فيما بين درجات أوزان المجالات والدرجة الكلية لمقياس تناقض ادراك الذات

ت	مجالات تناقض ادراك الذات	(R) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	درجة (Sig)	الدالة
1	الذات الواقعية (الذات الحقيقية)	0.755	*0.000	دالة
2	الذات المثالية	0.794	*0.000	دالة
3	الذات الواجبة	0.803	*0.000	دالة
5	المقياس ككل	0.784	*0.000	دالة

7-2 ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية (التقنين) لمقياس

الجدول (5) يبين المعالم الإحصائية لنتائج مقياس تناقض ادراك الذات لعينة التقنين

المقياس	وحدة القياس	ن	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الإلتواء	اعلى درجة	اقل درجة	المدى
تناقض ادراك الذات	درجة	100	96	95.800	96	9.746	0.975	-0.062	135	72	63

يتبين من الجدول (5) أن الوسط الحسابي لعينة التقنين لنتائج مقياس تناقض ادراك الذات بلغ (95.800) ، وبوسط فرضي (96) ، والوسيط (96) ، وبانحراف معياري (9.746) ، وبلغ الخطأ المعياري (0.975) ، بينما بلغ معامل الإلتواء (-0.062) وكانت اعلى درجة تبلغ (135) واقل درجة (72) والمدى (63) ، ولتحديد الدرجات والمستويات المعيارية لهذا المقياس يُبين الجدول (21) الدرجات الخام والدرجة المعيارية الزائفة والدرجة المعيارية المعدلة لدرجات عينة التقنين بعد ترتيبها ترتيباً تنازلياً.

3- عرض ومناقشة وتحليل النتائج :

1-3 عرض وتحليل نتائج مستوى مجالات مقياس تناقض ادراك الذات لعينة التطبيق ومناقشتها:

الجدول (6) يبين القيمة التائية المحسوبة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لكل مجال من مقياس تناقض ادراك الذات لدى عينة التطبيق

ت	مجالات مقياس تناقض ادراك الذات	عدد فقرات المجال	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة	المعنوية
1	الذات الواقعية	11	33	35.410	3.432	280.6	*0.000	معنوي
2	الذات المثالية	10	30	33.700	2.770	11.947	*0.000	معنوي
3	الذات الواجبة	11	33	36.190	4.445	6.418	*0.000	معنوي
	المقياس ككل	32	96	105.300	9.472	8.781	*0.000	معنوي

* دال اذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

يتضح من الجدول (6) أن عدد فقرات مجال (الذات الواقعية) (11) فقرة ، وبمتوسط فرضي (33) ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (35.410) وبانحراف معياري (3.432) ، اذ كانت (القيمة التائية) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (6.280) وبمستوى دلالة (0.000) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي . وهذا يعني أن طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى من الذات الواقعية وتعزو الباحثة ذلك الى ان

طلبة المرحلة الثالثة لديهم شعور بالرضا عن أنفسهم عند ادائهم لمهارات الهجوم بالشكل الصحيح اذ انهم يمتلكون الثقة بأنفسهم عند ممارسة مهارات الهجوم في المباراة وان امتلاك الطلبة لذواتهم الواقعية (الحقيقية) نابع ايضا عن شعورهم بالخل عند الفشل في اداء الهجوم المركب بالاحص اثناء مشاهدة الاستاذ والزملاء لهم كما تبين ان لدى طلبة المرحلة الثالثة الجراءة الكافية لطرح أي سؤال حول كيفية اداء انواع الهجوم ولا سيما التي تمتاز بالصعوبة كما انهم أبدوا رضاهم عن بنيتهم الجسمانية بالنسبة لرياضة المباراة واطهروا الجدية في التعامل مع تطبيق تعليمات الاستاذ اثناء المحاضرة , ان هذه الامور والتفاصيل قد اظهرت تمتع طلبة المرحلة الثالثة بذات واقعية (حقيقية) تتمثل بالصفات والسمات الذاتية التي يعتقد الطلبة بأنهم يمتلكونها او انها موجودة حالياً لديهم وهذه النتيجة تتفق مع مسلمات نظرية هينغز (Higgins) حيث جاءت الذات الواقعية (الحقيقية) أولاً⁽⁵⁾. ومما يجدر الاشارة اليه ان وجود ذات حقيقية واقعية لدى طلبة المرحلة الثالثة قد جاءت من خلال التزامهم بواجباتهم تجاه المحاضرات العملية والعمل مع كل ما هو منطقي وواقعي بعيدا عن التناقضات والتفكير الزائد والخاطي في نفس الوقت والسعي وراء الاهداف المطلوبة والتي يمكن تحقيقها على ارض الواقع وبرزها النجاح والتفوق واجتياز المرحلة الدراسية والانتقال الى مرحلة متقدمة من دون تردد او خوف من الفشل ولهذا فإن طلبة المرحلة الثالثة لديهم اعتقادات وافكار تمت للواقع بصلة وحقيقة ويمكن الوصول اليها .

يتضح من الجدول (6) أن عدد فقرات مجال (الذات المثالية) (10) فقرة ، وبمتوسط فرضي (30) ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (33.700) وبانحراف معياري (6.019) ، اذ كانت (القيمة التائية) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (11.947) وبمستوى دلالة (0.000) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي .

وهذا يعني أن طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى من الذات المثالية وتعزو الباحثة ذلك الى ان طلبة المرحلة الثالثة كانوا مثاليين في تواجدهم وحضورهم للمحاضرات العملية وحبهم للتعلم والمعرفة وبالاخص في رياضة المباراة كونها رياضة تنافسية تعتمد على قدرات الطالب العقلية والذهنية بالاضافة الى البدنية لذا تكونت لديهم بعض الصفات والسمات المثالية والتي يرغبون في تحقيقها او الوصول اليها قدر الامكان من خلال اتباع نصائح وارشادات الاستاذ خلال المحاضرة العملية لأداء انواع الهجوم في المباراة وبالتالي تحقيق الفائدة المرجوة من التعلم يضاف الى هذا ان احساس الطلبة برضا عن انفسهم قد جاء من خلال ثقتهم العالية بأنفسهم مما جعلهم مثاليين في ذواتهم فهم يشعرون بالفخر عندما يتفوقون في اداء مهارة من مهارات الهجوم على زملائهم ويلاقون استحسان ورضا الاستاذ عنهم , كما اظهر طلاب المرحلة الثالثة حبهم لرياضة المباراة والتي ساعدت من قدرتهم على اداء الهجوم بشكل جيد ومثالي بالاضافة الى استمتاعهم بالمحاضرة العملية وتشوقهم لحمل سلاح المباراة والتبارز مع زملائهم ان جميع هذه الامور قد ادت الى ان تكون ذوات طلاب المرحلة الثالثة مثالية نوعا ما باعتبار ان جميع ما ذكر يعتبر نتائج ايجابية يرغب الطالب بالاستمرار بها وبالتالي يقلل من تناقضات ادراكهم لذواتهم , وعلى العكس من ذلك في حالة غياب السلوكيات الايجابية الواقعية اذ سينتج عنها تناقضات بين الذات المثالية والواقعية مما يؤدي الى شعور الطلبة بالخيبة والفشل وعدم النجاح وهذا ما يشير اليه (calgero and watson, 2007)⁽⁶⁾.

⁵ - عمار عبد الجبار : تناقض ادراك الذات والاكتئاب وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن الهيثم , اطروحة دكتوراه , 2015, ص119.

¹- Calogero M.Rachel and Neill Watson.(2007). Self-discrepancy and chronic social self-consciousness: Unique and interactive effects of gender and real-ought discrepancy . **Personality and Individual Differences**, Vol 46(5-6, PP;647-642

" يمثل التناقض بين الذات الواقعية والمثالية من وجهة نظر الفرد الخاصة غياب النتائج الايجابية الواقعية التي يود الشخص امتلاكها كالرغبات والتطلعات وينتج عن هذا التناقض مشاعر الكآبة والخيبة والاكتئاب"

يتضح من الجدول (6) أن عدد فقرات مجال (الذات الواجبة) (11) فقرة ، وبمتوسط فرضي (33) ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (36.190) وبانحراف معياري (4.445) ، اذ كانت (القيمة التائية) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (6.418) وبمستوى دلالة (0.000) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي . وهذا يعني أن طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى من الذات الواجبة وتعزو الباحثة ذلك الى ان طلبة المرحلة الثالثة قد امتلكوا الصفات التي ساعدتهم على الوفاء بالتزاماتهم فهم ينظرون الى انفسهم بأنهم طلاب لديهم واجبات ومسؤوليات تجاه دراستهم الجامعية وبالخصوص في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة فهي تتطلب منهم واجبات نظرية وعملية متمثلة في المحاضرات العملية وعلى وجه التحديد المحاضرات العملية في رياضة المبارزة التي تتطلب منهم معرفة واجباتهم تجاه هذا الدرس وكيفية الاداء بالشكل الصحيح لأنواع الهجوم في المبارزة فقد اظهره طلاب المرحلة الثالثة اعتناء واضحاً بأداء مهارة الهجوم في المحاضرة العملية من خلال المساعدة المتبادلة بينهم اثناء سير المحاضرة كما ان المرونة مع بقية زملاء وتقبل الاراء والانتقاد سواء منهم او من استاذ المادة قد جعلهم يتميزون بذات واجبة تجاه ادايتهم , وايضاً حرصهم على الاعتماد على انفسهم وتقنهم العالية بذواتهم وحرصهم على اتقان انواع الهجوم في رياضة المبارزة جعلهم طلاب متفانين ويعرفون مكانتهم الحقيقية وقدراتهم التي بالفعل موجودة لديهم بعيدا عن التناقض والتصورات الخاطئة لأنفسهم مما ادى الى تمتعهم بذات واجبة من خلال تحقيقهم لأهدافهم عن طريق الالتزامات والواجبات الذاتية والتي في حالة فشلهم في تحقيقها سيؤدي الى حالة من التناقض وهذا ما اشار اليه (هيغنز , 1989) " ان بعض الافراد يعتمدون في تحقيق اهدافهم على واجبات والتزامات ذاتية واجتماعية وعندما يفشلون في تحقيقها فأنهم سيعيشون حالة من التناقض بين الذات الواقعية والواجبة " (7).

ويتضح من الجدول (7) أن عدد فقرات مقياس تناقض ادراك الذات ككل (32) فقرة ، وبمتوسط فرضي (96) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (105.300) وبانحراف معياري (9.472) ، اذ كانت (القيمة التائية) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (8.781) وبمستوى دلالة (0.000) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي في مقياس تناقض ادراك الذات ككل. وهذا يعني أن طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يتمتعون بتناقض ادراك الذات وتعزو الباحثة ذلك الى ان طلبة المرحلة الثالثة لديهم القدرة على الاتساق والانسجام والتوافق بين المعتقدات والافكار وسماته ومكونات مفهوم الذات لديه فقد وجد لدى طلبة المرحلة الثالثة نظرة واقعية تجاه ما يمتلكونه من قدرات مهارية ونفسية تجاه اداء انواع الهجوم في المبارزة مما جعل ذواتهم تتصف بالحقيقة والواقعية بعيداً عن التناقض , ايضا اظهروا جوانب مثالية في تعاملهم مع الاحداث والمواقف المصاحبة للمحاضرات العملية عند اداء انواع الهجوم في المبارزة اذ مكنتهم من التحدي والدفاعية نحو التبارز مع الزملاء بكل روح واصرار وعزيمة من اجل اتقان اداء الهجوم كذلك قد تبين وجود ذات واجبة لديهم تشعرهم بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الاداء بشكل صحيح وجيد كما يرغب استاذ المادة في ذلك

وبالاحص عند اداء الهجوم في المبارزة وكيفية الوصول الى مرحلة الاتزان والتوافق والاتساق الصحيح فيما يخص ادراكهم لذواتهم والابتعاد عن التناقض في ادراكهم لأنفسهم لكي لا يصبحوا عشوائيين ومتناقضين في ما يبدر منهم وبالتالي ضياع الاهداف وعدم تحقيق التفوق والنجاح وهذا ما تؤكد عليه الدراسات في ان " الافراد يحتاجون الى الاتساق في ادراكهم لذواتهم الواقعية اي كما هي في حقيقتها ليكون لديهم مفهوم واحد عن ذواتهم ولا يخلق لديهم تناقض في ادراكهم لذواتهم المختلفة" (8).

8-3 مؤشرات صدق وثبات المقياس :

من الخصائص المهمة للمقاييس والتي أكدها المختصون في القياس النفسي هما خاصيتي الصدق والثبات، إذ تعتمد عليهما دقة البيانات أو الدرجات التي تحصل عليها من المقاييس النفسية ولكي يعطي الاختبار نتائج يمكن الاعتماد عليها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة لابد من أن تتوافر فيه خصائص مثل الصدق، الثبات والموضوعية وسهولة الاستعمال (9)

1-8-3 صدق المقياس :

يقصد بالمقياس " قدرة الأداة على القياس ما وضعت لاجله او السمة المراد قياسها ، بمعنى ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا عنه (10) .

2-8-3 ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس ومدى دقة الاختبار في القياس واتساع نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الافراد (11).

ملحق (1) مقياس تناقض ادراك الذات بصيغته النهائي المجال الأول : الذات الواقعية

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائما	تنطبق عليه غالبا	تنطبق عليه أحيانا	تنطبق عليه نادرا	لا تنطبق عليه ابدا
1	اشعر بالرضا عند أدائي مهارة الهجوم بشكل جيد					
2	اشعر بالثقة العالية عندما أتحدى زميلي الطالب في المحاضرة					
3	اشعر بالرضا عن نفسي بعد توجيهات المدرس لتعليم مهارة جديدة					
4	اشعر بالثقة والسعادة عند ممارستي مهاراتي الهجوم في المبارزة					
5	اشعر بالخجل عند فشلي في أداء الهجوم المركب امام زميلي الطالب المنافس في المحاضرة					
6	اشعر بالسعادة كون اهلي وزملائي يتفنون بأدائي					

1 - سحر هاشم محمد : تناقضات ادراك الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية والجامعة , مجلة الاداب , العدد (84) , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , 2018 , ص7.

2- صباح حسين حمزة العجيلي : القياس والتقويم التربوي , ط3 , اليمن , مكتبة التربية للطباعة والنشر , 2005 , ص82.

3- محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية , ط2 , الأردن , دار الميسرة للنشر والتوزيع , 2009 , ص113 .10

4- محمد خليل عباس وآخرون : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط2 , الأردن , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2009 , ص264

					7	انا شخص جريء في طرح افكاري في المحاضرة
					8	اشعر بالتردد عندما أقوم بأداء مهارة الهجوم في المحاضرة
					9	اشعر ان المدرس غير راضي عني عند أداء مهارة الهجوم في المحاضرة
					10	انا راضي عن مستوى ادائي بتطبيق مهارة الهجوم في المحاضرة
					11	انا شخص جدي بتطبيق تعليمات المدرس اثناء المحاضرة

المجال الثاني : الذات الواجبة

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائما	تنطبق عليه غالبا	تنطبق عليه أحيانا	تنطبق عليه نادرا	لا تنطبق عليه ابدا
1	اشعر بالرضا عند أدائي مهارة الهجوم بشكل جيد					
2	اشعر بالثقة العالية عندما أتحدى زميلي الطالب في المحاضرة					
3	اشعر بالرضا عن نفسي بعد توجيهات المدرس لتعليم مهارة جديدة					
4	اشعر بالثقة والسعادة عند ممارستي مهاراتي الهجوم في المباراة					
5	اشعر بالخجل عند فشلي في أداء الهجوم المركب امام زميلي الطالب المنافس في المحاضرة					
6	اشعر بالسعادة كون اهلي وزملائي يتفون بأدائي					
7	انا شخص جريء في طرح افكاري في المحاضرة					
8	اشعر بالتردد عندما أقوم بأداء مهارة الهجوم في المحاضرة					
9	اشعر ان المدرس غير راضي عني عند أداء مهارة الهجوم في المحاضرة					
10	انا راضي عن مستوى ادائي بتطبيق مهارة الهجوم في المحاضرة					
11	انا شخص جدي بتطبيق تعليمات المدرس اثناء المحاضرة					

المجال الثالث : الذات المثالية

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائما	تنطبق عليه غالبا	تنطبق عليه أحيانا	تنطبق عليه نادرا	لا تنطبق عليه ابدا
1	يفترض ان اعتني بأداء مهارة الهجوم في المحاضرة					
2	يجب ان أكون مساعدا لزملائي الطلبة اثناء سير المحاضرة					

					3	يجب ان احترم اراء زملائي الطلبة في تنفيذ الهجوم
					4	يجب ان أكون مرن مع زملائي الطلبة واتقبل الآراء والانتقاد
					5	يجب ان اعتمد على نفسي في أداء مهارة الهجوم في المحاضرة
					6	يجب ان امتلك الثقة العالية والاعتماد على نفسي بأداء الهجوم
					7	يجب ان أكون حريص في اتقان مهارة الهجوم في المحاضرة
					8	ينبغي ان أكون شخص متفانلاً بالمستقبل
					9	يجب ان اعتمد على نفسي في تصحيح الأخطاء لتعلم مهارة الهجوم أثناء سير المحاضرة
					10	يجب ان اتقبل النصيحة من مدرس المادة أثناء تطبيق الهجوم في المحاضرة
					11	يجب ان اعامل زملائي الطلبة بشكل حسن أثناء الدرس العملي

المصادر ومراجع

- وديع ياسين التكريتي حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999
- محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة، 2011 ، ص 237
- صلاح الدين محمود علام :القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة) القاهرة، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 186
- عمار عبد الجبار : تناقض ادراك الذات والاكتئاب وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن الهيثم , اطروحة دكتوراه , 2015, ص119.
- رياض نايل العاسمي : تناقضات ادراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة دمشق , مجلة جامعة دمشق , المجلد (38) , العدد الثالث , 2012, ص15.
- - سحر هاشم محمد : تناقضات ادراك الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية والجامعة , مجلة الاداب , العدد (84) , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , 2018 , ص7.
- عبد الله فلاح المنيز ل وعدنان يوسف العنوم : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، دار اثناء للنشر والتوزيع ، 2010، ص 269 ،
- <https://www.uomisan.edu.iq/jsport/index.php/jsport/article/view/15>
- Calogero M.Rachel and Neill Watson.(2007). Self-discrepancy and chronic
- social self-consciousness: Unique and interactive effects of gender and real-ought discrepancy . **Personality and Individual Differences**, Vol 46(5-6, PP;
- صباح حسين حمزة العجيلي : القياس والتقويم التربوي ، ط3 ، اليمن ، مكتبة التربية للطباعة والنشر ، 2005 ، ص 82.
- من <https://www.uomisan.edu.iq/jsport/index.php/jsport/article/view/5>
- محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية ، ط2 ، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص113.
- <https://www.uomisan.edu.iq/jsport/index.php/jsport/article/view/2>
- محمد خليل عباس وآخرون : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009 ، ص 264